

Document: EC 2016/94/W.P.5/Add.1
Agenda: 6
Date: 29 September 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

استجابة إدارة الصندوق على تقييم أثر مشروع مصايد الأسماك الحرفية في ضفة سوفالا في موزامبيق

مذكرة إلى السادة أعضاء لجنة التقييم

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Périn Saint-Ange

نائب الرئيس المساعد
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2448
البريد الإلكتروني: p.saintange@ifad.org

Sana Jatta

مدير شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2446
البريد الإلكتروني: s.jatta@ifad.org

Lisandro Martin

مدير وحدة برمجة العمليات وفعاليتها
رقم الهاتف: +39 06 5459 2388
البريد الإلكتروني: lisandro.martin@ifad.org

لجنة التقييم - الدورة الرابعة والتسعون
روما، 13 أكتوبر/تشرين الأول 2016

للاستعراض

استجابة إدارة الصندوق على تقييم أثر مشروع مصايد الأسماك الحرفية في ضفة سوفالا في موزامبيق

- 1- ترحب إدارة الصندوق بالاستنتاج الذي خرج به تقييم أثر مشروع مصايد الأسماك الحرفية في ضفة سوفالا، القائل بأن "المشروع قد شكل معلما هاما في تنمية القطاع الفرعي لمصايد الاسماك الحرفية ويعزى ذلك إلى نهجه المتكامل تجاه سبل العيش، والذي حقق نتائج ملموسة أبعد من تنمية مصايد الأسماك في مناطق الصيد النائية".
- 2- حظي المشروع بتقدير عال من مجتمعات الصيادين والسلطات الحكومية على حد سواء، وذلك بسبب قدرته الفريدة من نوعها على الاستجابة لتطلعات السكان المستهدفين فيما يتعلق بكل من المظاهر الاقتصادية والاجتماعية للتنمية. كذلك فإن الصندوق كان قادرا على استقطاب موارد إضافية وإشراك شركاء إنمائيين آخرين دعما لقطاع مصايد الأسماك الحرفية، الأمر الذي حظي بالثناء.
- 3- وتعتقد إدارة الصندوق بأن تقييمات الأثر الحالية التي يجريها مكتب التقييم المستقل في الصندوق، إنما تشكل هجينا بين تقييمات الأثر وتقييمات أداء المشروعات، لأن الانتباه الذي يتوجب توجيهه لتقدير الأثر يتعرض للتضييق إلى حد كبير بسبب تقدير معايير أخرى. علاوة على ذلك، لم يتم التطرق للمخاوف الأولية للإدارة فيما يتعلق بنطاق ومحدوديات جمع البيانات لهذا النمط المخصوص من تقييمات الأثر بصورة كاملة، وبالتالي فإن نتائج هذا التقييم لا توفر لمحات ثاقبة كما كان متوقعا منها. ونظرا لأن الإدارة نفسها تزيد من تكريس اهتمامها لتقديرات الأثر، وذلك من خلال إجراء 30 تقديراً من هذا النوع في فترة التجديد التاسع للموارد، فهي تعتقد بأنه يتوجب على مكتب التقييم المستقل النظر في رفد جهود الإدارة من خلال تحسين موازنة تقييمات الأثر لديه مع تقديرات الأثر التي تجريها إدارة الصندوق وغيرها من المنظمات الإنمائية.

التوصيات

- 4- توافق إدارة الصندوق على التوصيات، وستضمن اتخاذ إجراءات بشأنها خلال تنفيذ المشروع الجاري الذي يموله الصندوق للترويج لمصايد الأسماك الحرفية كما هو موصى به. وبهذا الصدد، تود إدارة الصندوق أن تورد ما يلي:

(أ) التوصية 1: ينبغي أن يعمل الصندوق في شراكة وثيقة مع حكومة موزامبيق والبنك الدولي من أجل ضمان أخذ قضية وصول الصيادين الحرفيين إلى الأسواق والتمويل بالاعتبار الواجب في الإطار السياساتي المعدل للقطاع.

موافقة. سينسق الصندوق مع البنك الدولي وغيره من الشركاء الإنمائيين لدعم قطاع مصايد الأسماك، وبخاصة الإطار السياساتي المعدل للقطاع، وصياغة السياسات/الاستراتيجيات الأخرى لوزارة البحار والمياه الداخلية ومصايد الأسماك، ولتعزيز المعهد الوطني الجديد لمصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية. ويتم في الوقت الحالي التطرق لإدخال تحسينات أفضل على وصول المزارعين الحرفيين إلى المؤسسات المالية الرسمية والأسواق، في ظل برنامج الترويج لمصايد الأسماك الحرفية.

(ب) التوصية 2: هناك حاجة إلى انخراط أوسع مع القطاع الخاص.

موافقة. مازال إشراك الجهات الفاعلة من القطاع الخاص في قطاع مصايد الأسماك في مناطق المشروع في مراحله الأولى. ويتم حالياً توفير الخدمات التي تتراوح بين مدخلات الصيد إلى الخدمات المالية من خلال المشروع الجاري للترويج لمصايد الأسماك الحرفية، ومن خلال مشروع الترويج لتربية الأحياء المائية على نطاق صغير. نظراً لمحدودية عدد الجهات الفاعلة في القطاع الخاص التي يمكن إشراكها من حيث المبدأ. والحكومة ملتزمة بصورة كاملة بضمان انخراط أكبر للقطاع الخاص في قطاع مصايد الأسماك. وفي هذا السياق، طلبت دعم الصندوق. واستجابة لذلك، فقد أكد الصندوق للحكومة التزامه باستراتيجية وزارة البحار والمياه الداخلية ومصايد الأسماك لإشراك القطاع الخاص.

(ج) التوصية 3: ينبغي أن يتضمن تصميم المشروعات الاهتمام اللازم بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وينبغي القيام بأنشطة محددة من أجل تمكين المرأة وضمان مشاركتها بشكل بارز في الأنشطة الإنتاجية.

موافقة. جميع المشروعات التي صممت بعد هذا المشروع، ومنها على سبيل المثال، مشروع الترويج لمصايد الأسماك الحرفية، ومشروع تنمية سلاسل القيمة المناصرة للفقراء في ممرات مابوتو ولمبويو، قد عممت بالفعل المنظور الجنساني في منهجيتها لسلاسل القيمة. وعلى سبيل المثال، يمتلك مشروع الترويج لمصايد الأسماك الحرفية استراتيجية لتعميم المنظور الجنساني في سلاسل قيم الصيد الحرفي. وهو ينفذ أنشطة ملموسة تراعي المنظور الجنساني وتهدف إلى زيادة قدرة المرأة على الصيد وعلى التجهيز وإضافة القيمة للمنتجات السمكية، وتحسين وصول النساء إلى الخدمات والمنتجات المالية بما في ذلك صندوق الترويج لأصحاب المبادرات الفردية من النساء ومجموعات الادخار والائتمان. وهناك نظم للرصد والتقييم للإبلاغ عن البيانات المقسمة حسب الجنس، وعن التقدم المحرز في المخرجات والنتائج ذات الصلة بالمنظور الجنساني.

(د) التوصية 4: ينبغي تعزيز الرصد والتقييم من أجل تعزيز أكبر للفعالية الإنمائية.

موافقة. كان الرصد والتقييم ضعيفا في البرنامج القطري برمته لا، في هذا المشروع بحد ذاته. ويتخذ الصندوق نهجا للحفاظ بأسرها لتحسين الأطر المنطقية ونظم الرصد والتقييم والإبلاغ عن النتائج. وفي هذا الصدد، يعمل المكتب القطري للصندوق في موزامبيق بصورة وثيقة مع جميع المشروعات لتوفير دعم مكثف للتنفيذ الخاص بالرصد والتقييم. وهناك مبادرة جديدة على مستوى المنظومة لإصدار شهادات لموظفي المشروعات العاملين على الرصد والتقييم (من خلال مراكز التعلم الخاصة بالتقييم والنتائج) (مبادرة CLEAR) والتي من شأنها أن تسهم في تعزيز الأداء في هذا المجال.